نصر ابن كباذة حاجب له اسمه نصر على ما نقل ابو عبيدة وقيل لو قدر احدهما
توكيدا لضما بغير تنوين كالمؤكد الثالث انه ليس في نية احلاله محل الاول
بخلاف البدل ولهذا امتنع البدل وتعين البيان في نحو يا زيد الحارث وفي
نحو يا سعيد كرز بالرفع او كرزا بالنصب بخلاف يا سعيد كرز بالضم فانه با
لعكس وفي انا الضارب الرجل زيد وفي نحو زيد افضل الناس الرجال والنساء
او النساء والرجال وفي نحو يا ايها الرجل غلام زيد وفي نحو اي الرجلين زيد
وعمرو جاءك وفي نحو جاءني كلا اخويك زيد وعمرو الرابع انه ليس في التقدير
من جملة اخرى بخلاف البدل ولهذا امتنع ايضا البدل وتعين البيان في نحو
قولك هند قام عمرو اخوها ومررت برجل قام عمرو اخوه ونحو زيدا ضربت
عمرا اخاه ما افترق فيه اسم الفاعل والصفة المشبهة وذلك احد عشر امرا
احدها انه يصاغ من المتعدي والقاصر كضارب وقايم ومستخرج ومتكبر
وهي لا تصاغ الا من القاصر كحسن وجميل الثاني انه يكون للازمنة الثلاثة
وهي لا تكون الا للحاضر اي الماضي المتصل بالزمن الحاضر الثالث انه لا يكون
الا مجاريا للمضارع في حركاته وسكونه كضارب ويضرب ومنطلق وينطلق ومقوم
يقوم وقايم لان الاصل يقوم بسكون القاف وضم الواو ثم نقلوا واما توافق
اعيان الحركات فغير معتبر بدليل ذاهب ويذهب وقاتل ويقتل ولهذا قال ابن
الخشاب هو وزن عروضي لا تصريفي وهي تكون مجارية له كمنطلق اللسان
ومطمئن النفس وطاهر العرض وغير مجارية وهو الغالب نحو ظريف وجميل
وقول جماعة انها لا تكون الا غير مجارية مردود باتفاقهم على ان منها قولك
من صديق او اخي ثقة او عدو شاحط دارا الرابع ان منصوبه يجوز
ان يتقدم عليه نحو زيد عمرا ضارب ولا يجوز زيد وجهه حسن الخامس

ان معموله

ان معموله يكون سببيا واجنبيا نحو زيد ضارب غلامه وعمرا ولا يكون
معمولها الا سببيا تقول زيد حسن وجهه او الوجه ويمتنع زيد حسن عمرا
السادس انه لا يخالف فعله في العمل وهي تخالفه فانها تنصب مع قصور
فعلها تقول زيد حسن وجهه ويمتنع حسن وجهه بالنصب خلافا لبعضهم
فاما الحديث ان امراة كانت تهراق الدماء فالدماء تمييز على زيادة ال
قال ابن مالك او مفعول على ان الاصل تهريق ثم قلبت الكسرة فتحة
والياء الفا كقولهم جاراة وناصاة وبقا وهذا مردود لان شرط ذلك
تحرك الياء كجارية وناصية وبقي السابع انه يجوز حذفه وبقاء معموله
ولهذا اجازوا انا زيدا ضاربه وهذا ضارب زيد وعمرا بخفض زيد
ونصب عمرو باضمار فعل او وصف منون واما العطف على محل المخفوض
فممتنع عند من شرط وجود المحرز كالسياني ولا يجوز مررت برجل حسن
الوجه والفعل بخفض الوجه ونصب الفعل ولا مررت برجل وجهه حسنه
بنصب الوجه وخفض الصفة لانها لا تعمل محذوفة ولان معمولها
لا يتقدمها وما لا يعمل لا يفسر عاملا الثامن انه لا يقبح حذف موصوف
اسم الفاعل واضافته الى مضاف الى ضميره نحو مررت بقاتل ابيه ويقبح
مررت بحسن وجهه التاسع انه يفصل مرفوعه ومنصوبه كزيد ضارب
في الدار ابوه عمرا ويمتنع عند الجمهور زيد حسن في الحرب وجهه رفعت او
نصبت العاشر انه يجوز اتباع معموله بجميع التوابع ولا يتبع معمولها
بصفة قاله الزجاج ومتاخرو المغاربة ويشكل عليهم الحديث في صفة
الدجال اعور عينه اليمنى الحادي عشر انه يجوز اتباع مجروره على المحل
عند من لا يشترط المحرز ويحتمل ان يكون منه جاعل الليل سكنا والشمس ولا يجوز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)